[ 106 ] فقال: تظن (1) أن ذلك يكربني و (2) لو شئت لاخلص (3) ولكن (4) ليذكرني عذاب ا تعالى. ثم أخرج رجليه من القيد، ويديه من الغل، ثم أدخل يديه ورجليه فيهما (5)، ثم قال: لا أجاوز معهم من المدينة إلا يومين. فلما سار معهم (6) فما مضى يومان إلا فقدوه حين طلع الفجر، وهم يرصدونه (فطلبوه) فلم يجدوه. قال الزهري: فقدمت على عبد الملك فسألني عنه فأخبرته فقال: قد جاءني (7) (في) يوم فقده عن الحفظة (8) فدخل علي فقال لي (9): ما أنا وأنت ؟ فقلت: أقم عندي. قال (10): لا أحب. ثم خرج، فوا لقد امتلا قلبي منه خيفة. ومن ثمة كتب عبد الملك إلى الحجاج (11) أن يجتنب دماء بني عبد المطلب وأمره

_____ (1) في المصدر: " أتظن ". (2) لا يوجد في المصدر: " و ". (3) في المصدر: " لو شئت لما كان ". (4) في المصدر: " وانه ". (5) لا يوجد في المصدر: " ثم أدخل يديد ورجليه فيهما ". (6) في المصدر: " لاجزت معهم على هذا يومين من المدينة ". (7) في المصدر: " جاء ". (8) في المصدر: " في يوم فقد الاعوان ". (9) لا يوجد في المصدر: " لي ". (10) في المصدر: " فقال ". (11) في المصدر: " للحجاج ".

_____ (*)